بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ
OKAZ
صوت الحاضر والمستقبل

تلقى المزيد من برقيات التهنئة

المليك يبحث مع الرئيس اليمني وأمير الكويت تطورات أوضاع المنطقة

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية تطورات الاحداث فى الشرق الاوسط بالاضافة الى مجريات الاحداث على الصعيدين الاقليمي والدولي.

واس (الرياض)

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه خادم الحرمين الشريفين الليلة قبل الماضية بأخيه الرئيس علي عبدالله صالح تم خلاله بحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين. كما أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية بأخيه صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. وجرى خلال الاتصال بحث تطورات الاوضاع فى منطقة الشرق الاوسط وعلى الساحتين الاقليمية والدولية. كما تم بحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين. من جهة ثانية تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من كل من.. صاحب الفخامة الرئيس محمود أحمدي نجاد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية ، صاحب الفخامة الرئيس عبدالله واد ،رئيس جمهورية السنغال . صاحب الفخامة الرئيس أعل ولد محمد فال رئيس المجلس العسكرى للعدالة والديمقراطية ، رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية، وقد أجابهم ـ أيده الله ـ ببرقيات شكر مقدرا لهم ما أعربوا عنه من تمنيات طيبة وداعيا المولى أن يديم الصحة والسعادة على الجميع.

افتتح مبنى برنامج تنمية الشباب بالدمام وتبرع بـ«٢٠» مليونا لدعم البرنامج وإنشاء المركز الحضاري بالقطيف

ولي العهد: توجيهات المليك آليتنا في متابعة تنفيذ المشاريع.. والوزراء عند حسن الظن

محمد العبدالله – محمد عضيب – منى باوزير (الدمام– القطيف)
تصوير: سامي الغامدي – عبدالرزاق العوض

ولي العهد يطلع على مجسم لمشروع مركز تنمية الشباب

سموه يصافح احد اعيان القطيف

اعلن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تبرع سموه بمبلغ ١٠ ملايين لدعم برنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب لدى افتتاح سموه لمبنى البرنامج والنادي الشبابي بالدمام ظهر أمس السبت. وقال سموه في كلمة في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة: نحمد الله سبحانه وتعالى على ما من به علينا من نعم وخيرات في هذه البلاد المباركة وشرفنا بخدمة ضيوف الرحمن وزوار مسجد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وتسهيل السبل لأداء مناسكهم في أمن وسكينة.. واشكره سبحانه وتعالى على ما تحقق من نجاح منقطع النظير في حج هذا العام بمتابعة وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «حفظه الله» وابتهل الى الله العلي القدير ان يوفقنا في توظيف خبراتنا المتراكمة ودراساتنا الاستشرافية في تخطيط مستمر في خدمة الحجيج في الاعوام المقبلة ان شاء الله. واضاف سمو ولي العهد: من ابرز وجوه توظيف خيراتنا في المملكة العربية السعودية بناء هذا الوطن وتأهيل شبابه واسعاد مواطنيه ولذلك يأتي تأهيل الشباب وتدريبهم في صدارة اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «وفقه الله».

واشار سموه الى ان ما اشتملت عليه ميزانية هذا العام من مشاريع وبرامج.. تأكيد على هذا النهج والاهتمام بالشباب وتعليمهم وتأهيلهم.. مستطردا ان التنمية الحقيقية هي في بناء الانسان وتسليحه بالمعرفة الشرعية والعلوم المدنية وبالأخص المعارف في مجال تقنية المعلومات التي اصبحت ركنا اساسيا من حياة المدنية المعاصرة.. وتطرق سمو ولي العهد الى جهود التنمية بالبلاد وقال انها لاتقتصر على ما تقوم به الدولة وانما تتكاتف جهود القطاع الخاص وعطاءات المخلصين من ابنائها.. وما برنامج الأمير محمد بن فهد لتنمية الشباب الا واحد من النماذج المشرقة لتكاتف الجهود ليس للاستجابة لمتطلبات سوق العمل فقط وانما المساهمة في برامج بناء الشخصية الشبابية السعودية لكي تصبح اكثر استجابة لتحديات العصر لذا الجهود مستمرة في بناء المراكز التي تخدم قيادات المجتمع المحلي وتدعم جهود التنمية المتوازية التي نسعى لتحقيقها في كافة ارجاء الوطن للجميع شيبا وشبابا ذكورا واناثا.

واختتم سموه كلمته قائلا: على بركة الله نفتتح مبنى هذا الصرح التنموي ليصبح رافدا من روافد الخير في مملكتنا الانسانية وادعو الله ان يوفقنا ويسدد خطانا في الدارين الدنيا والاخرة. وردا على سؤال حول تعميم تجربة البرنامج بمختلف مناطق المملكة قال الأمير سلطان انه صدر توجيه في هذا الشأن وهناك فرق بين التوجيه والأمر الذي يجب ان ينفذ لكن التوجيه ينطلق من انسانية الانسان وهذا الاجراء عمل مفيد لكننا لانريد ان نأمر أية جهة أو شخص او شركة ان تعمل شيئا معينا. وعن الميزانية الجديدة للمملكة قال سموه ان هناك توجيها من خادم الحرمين الشريفين للوزراء لمتابعة تنفيذ المشاريع. وحول ما اذا كانت هناك آلية معينة لتنفيذ مشاريع الميزانية قال سمو ولي العهد لا اعتقد ان هناك أكثر آلية من توجيه خادم الحرمين الشريفين واذا وجه «حفظه الله» بشيء يجب ان ينفذ دينا ودنيا وان شاء الله الوزراء عند حسن ظن الجميع. وحول نتائج الدراسة التي اجرتها اللجنة المشكلة بتوجيه من سموه لمواجهة تسرب المسافرين من مطار الملك فهد الدولي بالدمام لمطار احدى الدول المجاورة. قال سمو ولي العهد ان هذه الدراسة طيبة وان شاء الله ستتوسع مطاراتنا خاصة مطار جدة الدولي ومطار الملك فهد بالدمام وحاليا هناك دراسة لتنميته وتطويره. وفيما يتعلق بخطط مواجهة البطالة قال سمو الامير سلطان ان ما اعلنه خادم الحرمين الشريفين في كل من القطاعات والمواقع التي زارها تدل على تنمية الشباب وتنمية الاقتصاد والمجتمع السعودي ككل. وعن آخر تطورات صفقة شراء طائرات عسكرية من بريطانيا رد سمو ولي العهد: سنتسلم قريبا ان شاء الله حسب البرنامج ٧٢ طائرة خلال مدة قصيرة وليس في يوم واحد. وكان سمو ولي العهد قام بجولة على ارجاء مبنى برنامج الامير محمد بن فهد لتنمية الشباب والنادي الشبابي عقب تفضله بافتتاحه ثم بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة وقال صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية في كلمته: بالامس القريب احتفلنا بتدشين البرنامج برعاية كريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله واليوم نحتفل برعاية سموكم حفظكم الله لافتتاح المبنى والبدء بفعالياته.

هذا وشرف سمو ولي العهد حفل اهالي محافظة القطيف بعد ظهر امس السبت وتبرع بمبلغ ١٠ ملايين ريال لانشاء مركز سموه الحضاري والثقافي بالقطيف. ويفتتح سموه اليوم ميدان الامير سلطان بن عبدالعزيز بمدينة الملك فهد العكسرية ضمن زيارته الميمونة للمنطقة الشرقية.

اطفال القطيف يستقبلون ولي العهد بالورود والزهور

رأي عكاظ

مصلحة لبنان أولاً

تجيء دعوة المملكة لأطراف النزاع في لبنان بضرورة ضبط النفس والاصغاء إلى صوت العقل والاعتماد على الحوار من أجل الوصول الى حل للمشاكل العالقة بين مختلف الاطراف، تجيء هذه الدعوة انطلاقاً من حرص المملكة على وحدة لبنان واستقراره وأمنه واستقلال قراره السياسي وتحسن وضعه الاقتصادي وتجنيبه مخاطر الانزلاق نحو الفتنة التي يمكن لها أن تؤدي الى الحرب الأهلية التي عانى منها اللبنانيون طويلا وأدت الى تدمير الاقتصاد اللبناني وأهدرت دماء الآلاف من المواطنين اللبنانيين الأبرياء.

ودعوة المملكة الأطراف المتنازعة تأتي امتدادا للجهود التاريخية التي تبذلها المملكة من أجل الوفاق في لبنان والتي أفضت من قبل الى توقيع اتفاقية الطائف التي مكنت اللبنانيين من اعادة لم شملهم وانهت سنوات طويلة من الحرب الأهلية. ولم تتوقف المملكة عند ذلك فحسب بل عملت جاهدة على العمل على اعادة اعمار لبنان فقادت في هذا المضمار جهود المجتمع الدولي من أجل تحقيق هذه الغاية من خلال الدعم السياسي والاقتصادي على المستويين الرسمي والشعبي.

ولذلك كله فإن المملكة تؤكد دائماً تخوفها من ان تؤدي النزاعات بين الأحزاب والفصائل والطوائف في لبنان الى ادخاله في منعطفات خطرة تهدد أمنه واستقراره السياسي والاقتصادي وهو الأمر الذي أكده ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حين قال (نخشى أن تمثل بعض الأحداث التي يمر بها لبنان منعطفات خطرة تهدد أمنه واستقراره)

وأضاف حفظه الله: هذا ما كان يخشاه خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله عند تأكيده على أهمية الوحدة والمرجعية السياسية للبنان.

إن المملكة وهي تعمل جاهدة على رأب الصدع اللبناني تدعو كافة الأطراف المتنازعة الى التمسك بالموقف الوطني وأن تكون مصلحة لبنان فوق مصالح الاحزاب والطوائف وأن تكون هي المصلحة العليا التي من أجلها يدور الحوار بعيدا عن محاولات التدخل في الشأن اللبناني أو الانسياق وراء بعض المصالح الحزبية وتقديمها على مصلحة لبنان.

الأمير سلطان :ما يدور على أرض العراق مأساة إنسانية كبيرة لابد من وضع حد لها

واس (الرياض)

اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن ألم المملكة العربية السعودية لما يشاهد فى العراق من دماء تجري ومن أنفس تزهق ومن تدمير عشوائى أتى على الصغير والكبير والرجل والمرأة والاخضر واليابس مشيرا الى أن ما يدور على أرض العراق يعد بكل أبعاده مأساة انسانية كبيرة. وقال سمو ولي العهد في حديث أجرته معه صحيفة الشرق الاوسط امس «ما نسعى اليه فى المملكة العربية السعودية من خلال النداءات المتواصلة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله وحثه للاشقاء فى العراق على تحكيم العقل والخروج من مأزق الاقتتال الذى قد يؤدى الى التقسيم لاقدر الله. وما تقوم به المملكة كذلك من خلال جهودها المتواصلة عبر مجلس التعاون الخليجى والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى ومن خلال الامم المتحدة هو التأكيد على الرغبة الصادقة والمخلصة للمملكة العربية السعودية فى وضع حد لهذه الازمة».

وأكد سموه ان السياسة السعودية تجاه ما يحدث فى العراق الشقيق تنطلق من واقع مسؤولياتنا العربية وواجباتنا الاسلامية للحفاظ على أرواح العراقيين ووحدة أراضيهم. ولهذا فنحن حذرنا وما زلنا من دعوات تقسيم العراق التى تطرح بين حين واخر بدعوى حقوق الطوائف أو حرية الاقليات أو غيرها من استدعاءات التمزق وتوظيفات التفتيت المذهبى والعرقي. وهذا الفكر التقسيمى ليس جديدا على المنطقة فهو يطل بين وقت واخر ويأتى بهدف واحد فقط وهو الضغط على المواقف الثابتة للامة العربية والاسلامية لمساومتها على حقوقها المشروعة ومسؤولياتها التاريخية.

وعن انتقادات بعض المراقبين لتأخر المملكة فى القاء ثقلها فى الازمة العراقية بما تملكه من ثقل اسلامي وعربي ودولي اجاب سموه: الموقف السعودي كان واضحا منذ البداية ويتمثل فى التأكيد على أمن واستقرار العراق واستقلاله والمحافظة على وحدة شعبه وأراضيه. وقد حذرت المملكة فى أكثر من مناسبة من خطورة التدخلات الخارجية فى الشؤون الداخلية للعراق. ولهذا فان المملكة باعتبارها ضد سياسة التدخل لم ولن تتدخل فى الشأن العراقى الداخلى تاركة المجال لابنائه كى يجدوا السبل الكفيلة بخروجهم من الازمة التى يعيشونها.

وعن ما قدمته المملكة من اعانات سخية للشعب اللبناني والحكومة ايضا بعد الحرب الاخيرة وما قوبلت به من بعض الاطراف فى لبنان من ردود فعل وتعليقات تبدو غير ايجابية بحجة أن المملكة حذرت من المغامرات غير المحسوبة فى بداية الحرب وهل كان التحذير السعودي فى محله قال سموه:

العلاقات السعودية اللبنانية تاريخية لا تتأثر بمواقف المشككين أو الحاقدين. ولقد وقفت المملكة وما تزال تقف مع لبنان الشقيق فى كل الظروف والاوقات وقفة أخوة وصداقة منذ استقلاله. وردا على سؤال عن تقييم سموه العلاقة مع ايران على ضوء تفاعلات الملف النووي الايراني وتأثيره على منطقة الخليج قال سموه: الموقف السعودي واضح كل الوضوح فى هذا الصدد. فنحن دائما وباستمرار ندعو الى خلو منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل بما فيها السلاح النووي. أما ما يتعلق بملف ايران النووى فنحن دائما مع حل النزاعات بالطرق السلمية واحترام الشرعية الدولية فى هذا الشأن. وعن نظام هيئة البيعة الذي امر به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أخيرا ودوافع اصداره ولماذا فى هذا الوقت اجاب سموه: كان اصدار نظام هيئة البيعة مفاجأة للكثير من المراقبين للشأن السعودي ولكنها لم تكن مفاجأة لنا داخل البيت السعودي الكبير فى ظل الفكر الاصلاحي الذى يحمله خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله. وعجلة الاصلاح التى حركها يحفظه الله لا تزال مستمرة وتتقدم الى الامام. ولهذا فأن الكثير من الامور التى تدور فى أذهان المواطنين أو تتناقلها وسائل الاعلام هى ضمن الافكار والموضوعات التي يسعى يحفظه الله الى تطبيقها بشكل تدريجى ووفق مراحل زمنية وبما لا يخل بثوابت الدين والمجتمع وبما يحقق مصالح الوطن والمواطنين.

وردا على سؤال عن ملف تخصيص الخطوط الجوية السعودية قال سموه: تسير مراحل المشروع الاستراتيجي لتخصيص الخطوط الجوية العربية السعودية والحمد لله وفق أسس علمية شاركت في وضعها بيوت خبرة وشركات عالمية متخصصة. فالعمل يتم حاليا على الانتهاء من تنفيذ مراحل معينة في هذا المشروع. ونقطة البداية هي اعادة الهيكلة الشاملة للمؤسسة وذلك بتحويل الوحدات غير الاساسية الى وحدات استراتيجية وفصلها عن المؤسسة بالتزامن مع أجراءات التخصيص وبالتالي تحويلها الى شركات يتم بعدها تحويل المؤسسة الى شركة قابضة.

وقد تم البدء فعليا بالاعلان عن تخصيص قطاع التموين لاستقطاب شركاء استراتيجيين ومستثمرين ماليين لتكوين شركة جديدة للتموين.والعمل قائم لاختيار الشريك الاستراتيجي المناسب حيث سيتم الانتهاء من ذلك خلال الاشهر القادمة.

كما سيتم باذن الله خلال عام ٢٠٠٧ استكمال الاجراءات المطلوبة لتخصيص القطاعات الاخرى ومن أهمها خدمات المناولة الارضية والشحن والخدمات الفنية. وفي اطار تحقيق هدف الخصخصة سيتم استكمال المتطلبات الاساسية لتجهيز أكاديمية الامير سلطان لعلوم الطيران لتصبح مركزا عالميا للتدريب الاولى للطيران على جميع أنواع الطائرات والتدريب على صيانة الطائرات لتخريج الكوادر المؤهلة من الطيارين ومهندسي الصيانة لتغطية متطلبات سوق العمل بالمملكة وسيتم تقديم هذه الخدمة لشركات الطيران الاخرى. أما بالنسبة لوحدة الطيران الاساسية فالعمل قائم قبل الانتهاء من مرحلة تخصيصها بوضع الاهداف الاستراتيجية المناسبة للعمل على استمرار تطويرها وتحديثها بما في ذلك مجال تدريب الموظفين من الكوادر الوطنية المؤهلة والعمل على وضع البرامج التي تساهم في ارضاء المسافرين وتقديم خدمة النقل الجوي لجميع المواطنين والمقيمين وزوار هذا البلد الكريم على أفضل وجه.

والمرحلة الاخيرة من مشروع الخصخصة هي طرح نسبة من أسهم هذه الشركات بعد جاهزيتها الاستثمارية للمواطنين للاكتتاب العام ضمن سياسة الدولة في الشراكة بين المؤسسات والشركات الحكومية وبين المواطنين.

وردا على ما يقال من قبل البعض بأن الاستثمارات الأجنبية تعاني من بيروقراطية في الاجراءات داخل المملكة أجاب سموه: أولا هناك توجيه واضح وصريح من خادم الحرمين الشريفين بالتعامل بشفافية مع كافة الامور التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن وكذلك مع المستثمر الاجنبي الذي يبحث عن ضمانات لاستثماراته. ولذلك بدأت تتحقق استراتيجية استقطاب وجذب الاستثمار الاجنبي من خلال سعي الحكومة في تسهيل الاجراءات وتذليل العوائق وفتح المجال أمام الاستثمار الاجنبي للمشاركة في عمليات التنمية. وعن رؤية سموه للقضاء على البطالة في المملكة وهل يعني هذا الحد من استفادتها من الخبرات الاجنبية من اجل احلال السعوديين في الوظائف أجاب سموه: سياستنا التي نسير عليها في المملكة بخصوص معالجة مشكلة البطالة تتمثل في استراتيجية من عدة محاور من بينها أولا الحد التدريجي من العمالة الوافدة من الخارج وقصرها في حدود متطلبات التنمية وحاجات المجتمع الاساسية.

ثانيا: توجيه السعوديين الى وظائف جديدة لم تكن متاحة للشباب السعودي وذلك بعد تأهيلهم وتدريبهم لمثل هذه القطاعات. ثالثا: فتح مشروعات تنموية واقتصادية ضخمة مثل المدن الاقتصادية والصناعية والمالية الكبرى وغيرها من المشروعات التنموية في مختلف مناطق المملكة. وهذه المشروعات الضخمة ستستوعب مئات الالوف من الشباب السعودي وتحقق برامج التنمية المتوازنة بحيث أنها تشمل جميع مناطق المملكة وبذلك سيجد كل طالب عمل فرصته للعمل في منطقته التي يعيش فيها. ولهذا فنحن متفائلون بأن البطالة لن تمثل لنا مشكلة تذكر خلال السنوات الخمس المقبلة ان شاء الله تعالى.

سموه يتلقى تهنئة نائب الرئيس الايراني

واس (الرياض)

تلقى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ـ حفظه الله ـ برقية تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من دولة الدكتور برويز داوودي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وقد أجابه ـ حفظه الله ـ ببرقية شكر مقدرا له ما أعرب عنه من تمنيات طيبة وراجيا المولى أن يديم عليه الصحة والسعادة.